

دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

الجلسة الرابعة، بنية إنجيل يوحنا

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الرابعة، بنية إنجيل يوحنا.

من فضلك صلي معي. أيها الآب، نشكرك على كلمتك المقدسة. نصلي أن تشجعنا وتحفزنا على المحبة والأعمال الصالحة، وتزيد من فهمنا ومعرفتنا لابن الله الذي أحبنا وأسلم نفسه من أجلنا. باسمه نصلي، آمين.

ننتقل الآن إلى بنية إنجيل يوحنا، والتي تمكنا من فهم فقراته في سياقها الكبير. هناك اتفاق عالمي على أن إنجيل يوحنا يبدأ بمقدمة، وهناك اتفاق جيد إلى حد ما؛ ويسعدني أن أقول، بما أن هذا كان استنتاجي الخاص، أنه ينتهي بخاتمة. المقدمة هي يوحنا 1: 1-18 حيث يتم تقديم العديد من موضوعات إنجيل يوحنا.

الخاتمة هي 21: 1-25، الظهور الثالث ليسوع لتلاميذه بعد قيامته، والصيد المعجزي للسّمك في بحر الجليل، وتعاملات يسوع مع بطرس، مما أدى به إلى التوبة الثلاثية التي تتوافق مع إنكاره الثلاثي للمسيح. المقدمة 18-1، الفصل 1: 1-18، الخاتمة 21: 1-25، كتاب العلامات 1: 19-12: 50، كتاب المجد 13: 1-20. يجب أن أكرر هذه الفواصل، لذا فلننتقل إلى المقدمة. 31: 20

من الواضح أن 1: 1 هو المكان الذي يبدأ منه الأمر. هناك فاصل بين 1: 18 و 1: 19. 1: 18 يقول أن أحداً لم يرَ الله قط، الإله الوحيد الذي هو بجانب الآب.

لقد أظهره 1: 19، وهذه هي شهادة يوحنا عندما أرسل اليهود كهنة ولاويين من اورشليم ليسأله، من أنت؟ هناك انقطاع هنا. هناك بداية، وهناك بداية لموضوع الشهادة، والذي يشغل بقية الإصحاح الأول. يمكن تضمينه كجزء من القيامة، جزء من المقدمة.

يمكن أن تكون المقدمة هي المقدمة، ويشهد بقية الفصل الأول على الموضوع، أو يمكن أن تكون المقدمة فقط، ثم يبدأ كتاب العلامات في 1: 19. هذه هي الطريقة الشائعة للقيام بذلك، وهذا جيد بالنسبة لي أيضًا. وبالتالي يبدأ كتاب العلامات إما في 1: 19 أو 21.

سأقول أن الآية 1: 19، 21 تقول في اليوم الثالث، لذا فإن يوحنا كان يحسب الأيام. وهذا مؤشر جيد على أن كتاب العلامات لا ينبغي أن يبدأ في اليوم 21. هناك عدد من الأسباب التي تجعل كتاب العلامات ينتهي بعد اليوم 12.

هو فصل كبير. ينتهي الفصل 12 على هذا النحو، وأنا أعلم أن وصيته هي الحياة الأبدية. لذا فإن ما 1: 13 أقوله هو ما قاله لي الآب.

قبل عيد الفصح، عندما عرف يسوع أن ساعته قد أتت لينتقل من هذا العالم إلى الآب، بعد أن أحب 13: 1 خاصته الذين في العالم، أحبهم إلى المنتهى. وهذا يبدأ بداية جديدة. ويقودنا تحليل الجمهور إلى التمييز بين كتاب العلامات وكتاب المجد.

كتاب العلامات، في هذا القسم، جمهور علامات يسوع وعظاته هو العالم، وخاصة العالم اليهودي الذي كان فيه، وأين كان، وجمهور كتاب المجد ليس العالم. إنه التلاميذ في الغرفة العلوية. كما قلنا من قبل، إذا تتبعنا

أقوال أنا هو، آسف، العلامات، العلامات السبع تتجمع بين الإصحاحات 2 و 11. أعلم أنه ليس الإصحاح ؛ تقسيمات الإصحاحات ليست موحى بها، ولكن قبل الإصحاحين 12 و 11 توجد العلامة السابعة 12

لا توجد أي علامات أخرى حتى الإصحاح العشرين، قيامة المسيح، والتي تمثل إما الحقيقة التي تشير إليها العلامات أو العلامة العظيمة التي تشير إليها العلامات. وبالتالي، فإن قيامة لعازر هي مؤشر على قيامة المسيح، وبالتالي فإن العلامات السبع تتجمع في كتاب العلامات، وغياها حتى يوحنا 20 هو مؤشر على أن كتاب المجد، بدءًا من 13: 1، مرة أخرى، لديه استراحة بعد 11 أو 12 في هذه الحالة. تحليل الجمهور كبير حقًا في هذا الصدد

ثم إن العبارات في الآيتين 12:37 و 20:30 و 31 متوازنة، وهي تشير إلى القسمين من إنجيل يوحنا. وهي متجذرة في الإصحاح الأول، كما أشرت من قبل. فلنعد إلى الإصحاح الأول. الإصحاح الأول، المقدمة، أود أن أقول إن المقدمة تقودنا إلى التقسيم الكبير لإنجيل يوحنا

بعد أن قال أن النور الحقيقي كان آتياً إلى العالم، تقول الآية 9، الآية 10، أنه كان في العالم، والنور الحقيقي كان في العالم، والعالم كان به. وبالرجوع إلى الإصحاح الآية 3، فإن العالم لم يعرفه. لقد جاء إلى خاصته، ولم يقبله شعبه. بعد التجسد من حيث النور في الآيات 9 و 10 و 11، نذكر رفض النور، أي رفض المسيح

لقد كان في العالم الذي صنعه، وأصبح الخالق مخلوقاً ليحب العالم ويجلب الحياة الأبدية للعالم. مع أنه خلق العالم، إلا أن العالم لم يعرفه. لقد رفضه. لقد جاء إلى خاصته، لكن خاصته لم تقبله

شعبه"، وهذا أمر جيد، ولكن لدي توصية لاستخدامه لأول مرة في الإصحاح 11. نفس التعبير "ESV يقول بالضبط مستخدم في يوحنا 19، حيث من على الصليب، يقول يسوع ليوحنا، التلميذ الحبيب، "ها هي أمك"، ولمريم، "ها هو ابنك". "أنا في سفر أعمال الرسل

ثم يقول، من ذلك اليوم، أخذها يوحنا، مريم، إلى خاصته، إلى بيته. هذا هو نفس التعبير المستخدم في يوحنا 11، الاستخدام الأول. ها هو 1

يوحنا 19: 26 للتلميذ هوذا أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته

نفس التعبير موجود في الإصحاح الأول في الآية 11. لذا أود أن أترجمه على هذا النحو: لقد جاء إلى بيته، ولم يستقبله أهل بيته

إنه موطنه لأنه خلق العالم. ولعل هذا يشير إلى موطنه، إسرائيل، الأرض الموعودة لشعب العهد. وبالنسبة لشعبه، فهذه إشارة واضحة إلى إسرائيل، كما يعترف بذلك المفسرون

لذا، فإن الاستجابة الأولى التي أعطيت ليسوع في المقدمة كانت الرفض السلبي، يوحنا 1: 10 و 11 والاستجابة الثانية، ولله الحمد، 12 و 13، إيجابية. ولكن بالنسبة لكل من قبلوه، والذين آمنوا باسمه، فهذا مهم.

إن قبول المسيح لا يختلف عن الإيمان به. ربما يتحدث يوحنا عن الإيمان بأكثر من طريقة. في الإنجيل الرابع أي يؤمن، بشكل متكرر، pisteuo فإنه يستخدم كلمة، pistis، ولا أعلم إن كان قد استخدم كلمة الإيمان

الإيمان بالمسيح، والإيمان باسمه، وقبوله. الإيمان به يختلف عن الإيمان به. الإيمان به يعني تصديق كلماته

إن الإيمان به هو كالإيمان باسمه، أي الثقة به كمخلص. أما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يصيروا أبناء الله، أي الذين يؤمنون باسمه، الذين ولدوا ليس من دم، ولا من مشيئة جسد، ولا من مشيئة رجل، بل من الله.

وهكذا نجد في المقدمة، 1: 10 و11، استجابة سلبية ليسوع. و12: 13، استجابة إيجابية ليسوع. وهذا التباين يوضح إنجيل يوحنا

لأن كتاب الآيات يلخص في 12: 37 بهذه الكلمات، ومع أنه صنع آيات كثيرة قبلهم، إلا أنهم لم يؤمنوا به وهذا يتمم نبوءة إشعياء في إشعياء 53. ويريد يوحنا أن نضع هذه الكلمات، عفواً، جنباً إلى جنب مع 20: 30 و31.

دعونا نفعل ذلك ونرى أوجه التشابه والتباين. كلاهما يشير إلى أن يسوع يصنع الآيات. كلاهما يشير إلى أن يسوع يصنع الآيات في حضور أشخاص آخرين

كلاهما يشيران إلى الإيمان. في الواقع، إلى عدم الإيمان ثم الإيمان. مقابل 12: 37، الذي يأتي أولاً، 20: 30 و على النقيض من ذلك، يقول، الآن صنع يسوع آيات أخرى كثيرة، آيات يسوع، 12: 37، مع أنه كان قد صنع آيات كثيرة في حضور تلاميذه، 12: 37، أمامهم، يسوع، آيات كثيرة أمامهم، يسوع، آيات كثيرة، حضور تلاميذه.

أمامهم في 12: 37 العالم، وخاصة عالم اليهود. 12: 30، والتي ليست كل العلامات في هذا الكتاب. كان يوحنا انتقائياً، ولكن هذه كتبت حتى تؤمنوا بها. 12: 37، مع أنه كان قد صنع أمامهم آيات كثيرة، لم يؤمنوا "به أيضاً"

عدم الإيمان: الغرض من الكتاب هو الإيمان. قد تؤمن بأن يسوع هو المسيح ابن الله وأنت قد تكون لك حياة باسمه. لذا فإن الآية 12: 37 هي النقطة المقابلة للآية 20: 30 والآية 31 هي النقطة المقابلة للآية 12: 37. العلامات في حضور الناس تؤدي إلى عدم الإيمان، وعلامات يسوع، وعلامات يسوع في حضور تلاميذه تؤدي إلى الإيمان والحياة الأبدية

وهكذا يشير يوحنا إلى مخطط الإنجيل في المقدمة في الآيات 1، 10 إلى 13. والاستجابة السلبية في الآيتين 10 و11 تنبئ بكتاب العلامات، وتلخص استجابتها في الآية 12: 37، في الواقع، الآيات 37 إلى 43. والاستجابة الإيجابية في الآيتين 12 و13 تنبئ بالآيتين 20: 30 و31

لذلك، ولأسباب عديدة، نرى أن هناك كتاب علامات وكتاب مجد. فالمقدمة، التي هي جسد الإنجيل مقسمة إلى كتاب العلامات، وكتاب المجد، ثم الخاتمة. أما كتاب المجد فلا يتضمن أي علامات حتى قيامة يسوع.

ثم في الخاتمة نجد علامة أخرى، ولكنها تتضمن خطب الوداع، 12، 13 إلى 16. صلاة رئيس الكهنة العظيمة التي نطق بها يسوع في 17، والاعتقال في 18، والصلب في 19، 20 هي قيامته. جمهور مختلف وموضوع مختلف، ليست علامات الآن، ولكن كلمات يسوع وتعليمه عن ما سيحدث عندما يعود إلى الآب، عن روح الحق وروح الحياة، عن الاضطهاد في العالم

هذا تعليم خاص به، خاص به، بطريقة خاصة جداً. سأكرر ذلك في 13: 1: يذهب التلاميذ إلى الغرفة العليا ويغلق يسوع الباب في وجه العالم. في الإصحاح 17، لا أصلي من أجل العالم

أصلي من أجل أولئك الذين أعطيتهم لي. أوه، لكن الأمر لا يزال تبشيريًا. وهو يصلي من أجلهم لكي يستخدم إلههم كلمتهم، كلمة أولئك الذين أعطاهم الآب له والذين آمنوا به، لكي يعرفه الآخرون أيضًا، بالطبع

،دعوني أضيف المزيد إلى المقدمة. إنها غنية جدًا، ولم أتمكن من تقديمها بالشكل اللائق. ولن أفعل ذلك الآن. ولكن بإمكانني تقديم المزيد

في البدء كان الكلمة، وكان الكلمة عند الله، وكان الكلمة الله. وهنا لا نشير إلى الفلسفة الهلنستية أو الديانات الغامضة أو الغنوصية، بل إلى الآية الأولى من الكتاب المقدس. في البدء خلق الله السماوات والأرض

"هذه هي خلفية يوحنا. نعم، إنه يتحدث إلى عالم هيلينستي، بالطبع. وفي الواقع، كانت كلمة "لوجوس" موضوعًا لكثير من التكهنات في ذلك العالم

ولكن مفهومه عن الكلمة لا يأتي من فيلو أو من الأسرار أو أي شيء آخر، بل من سفر التكوين الأول. وقال الله: "ليكن نور". وكان هناك وهكذا

أي أن الكلمة كانت وسيلة الله لخلق كلمته المنطوقة. وهنا تتجسد الكلمة. بل إن الكلمة شخص، والكلمة هي وكيل الآب في الخلق

الآية الثالثة. تشبه إلى حد كبير سفر التكوين، حيث وردت حرفيًا في البداية. وهذه هي الكلمات الدقيقة للترجمة السبعينية، وهي الاقتباس اليوناني الاختباري للعهد القديم، تمامًا كما هو الحال في رسالة يوحنا الأولى

يرد هذا المفهوم اللفظي في يوحنا 1، و1 يوحنا 1، ورؤيا يوحنا 19. "كان الكلمة مع الله". يشير هذا الحرف الجبر إلى شخص، حيث تكون الكلمة في حضور شخص يُدعى إلهًا

الكلمة موجودة في حضور شخص آخر. وعلاوة على ذلك، كانت الكلمة هي الله. انتظر لحظة

تخبرنا الطوائف أنه يجب عليك ترجمة كلمة إله. ألا تعجب الكلمة التي كانت إلههم بأداة التعريف؟ نعم. ألا يعني هذا أنه يجب عليك ترجمة كلمة إله؟ لا

لماذا تقول ذلك؟ حسنًا، بسبب الثبات من خلال العادة. الآية السادسة: كان هناك رجل مرسل من الله اسمه يوحنا

.لا يوجد ترجمة تقول أن الإله هو نفسه بدون أداة التعريف. من الواضح أن هذا يشير إلى الإله الحقيقي الحي. ماذا عن الآية 12؟ لقد أعطى الحق في الوجود لكل من يؤمن باسمه

.لقد أعطاهم الحق في أن يصبحوا أبناء الله. لا، لا، على الإطلاق. أبناء الله

،لماذا يترجم أي شخص كلمة "إله" في الآية الأولى؟ بسبب التزامه اللاهوتي السابق بإنكار ألوهية المسيح والذي سيُدان بسببه. قد تقول، انتظر لحظة. هذا لا يغير من هوية يسوع

.لا، هذا لا يغير من شخصيته. فهو الابن الأزلي لله: الكلمة، النور، الشخص الثاني في الثالوث

ولكن اعتقادي الخاطئ حول من هو لا يغير من هويته. ولكنه بالتأكيد يمنعني من الثقة فيه من أجل خلاصي هل أثق في شخص زاحف، مجرد زاحف، مجرد إنسان، أو ملاك ليغفر لي خطاياي ويمنحني الحياة الأبدية؟ لا أعتقد ذلك.

ومن ثم، فإن كلمة الله تعطينا الآن أساسيات عقيدة ثنائية شخصين في اللاهوت. وكما قلت من قبل، فإن يوحنا يضع الروح القدس في المقام الأول بعد العنصرة. وليس من وظائف اللاهوت الكتابي بل من وظائف اللاهوت المنهجي أن نقول، ها هي أساسيات عقيدة الثنائية، والتي في اكتمال تعليم يوحنا، وخاصة تعليم بولس، تصبح عقيدة الثالوث.

كل شيء كان به، وبدونه لم يكن شيء مما كان. هذا هو تأكيد الخلق الكامل بحكم تأكيد الإيجابي ونفي السلبي.

يستخدم بولس استراتيجيات مختلفة في كولوسي 1، وكتاب العبرانيين وكتاب العبرانيين واحد، ولكن في كل مرة، إنها اللغة الشاملة هنا، إنكار، وتأكيد على الإيجابي، كل الأشياء كانت من خلاله. إنكار السلبي، بدون، لم يكن أي شيء قد صنع. الابن، الذي يُدعى الكلمة هنا، الكلمة، الكاشف العظيم لله، هو وكيل الآب في خلق. لاستخدام لغة سفر التكوين 1 و1، السماوات والأرض، الكون.

فيه كانت الحياة، الآية الرابعة، موضع الحياة الأبدية. زوي تعني دائماً الحياة الأبدية في الإنجيل الرابع، الذي ورد في الكلمة. مرة أخرى، إشارة أخرى إلى أنه هو الله.

وبالمناسبة، كانت الكلمات الأولى في البداية هي "الكلمة"، التي تدل على ألوهية الكلمة. وهي تردد في البداية أن "الله خلق السماوات والأرض. ومكان الله هناك هو "الكلمة".

إن القراء اليهود والأمميين الذين يذهبون إلى الكنيس، والذين يسمون خائفي الله، سوف ينتبهون إلى هذه الكلمة. ماذا؟ هذه الكلمة تحل محل الله في الآية الأولى من الكتاب المقدس التوراتي. أوه. فيه كانت الحياة. وتلك الحياة الأبدية، التي تتجلى في الابن، بحكم خلقه لكل شيء، كانت نور البشر.

كان هذا هو الوحي الإلهي، النور الذي أشرق على البشر، وهو عبارة عن ضمير موضوعي. أي أن يوحنا 1: 4 يعلمنا الوحي العام. كيف استقبل البشر هذا الوحي؟ لم يتلقوه بشكل جيد.

إن النور يشرق في الظلمة التي تستمر في الكشف عن الله، الخليقة، ولكن الظلمة لم تتغلب عليه. إنها ترجمة أفضل بكثير مما فهمتها. إن حقيقة أن الظلمة لم تفهم النور صحيحة، ولكن الظلمة لا تحاول فهم النور في الإنجيل الرابع.

الظلمة تحاول إخماد النور وإطفاءه، كما رأينا في تلك الآيات في يوحنا 3: 19 وما يليه، كان هناك رجل مرسل من الله اسمه يوحنا. هذا هو يوحنا المعمدان. يوحنا الرسول لم يذكر اسمه قط في الإنجيل الرابع.

لقد جاء شاهداً ليشهد للنور. إن يوحنا المعمدان له تركيز مختلف في تقديم الرسول يوحنا، ويوحنا المعمدان مختلف في إنجيل يوحنا عنه في الأناجيل الإزائية، حيث يأتي يوحنا برسالة التوبة لمغفرة الخطايا، مع التركيز على تعميده للشعب في الأردن. والتركيز هنا على يوحنا كشاهد.

إن موضوع الشهادة، والذي كما قلت من قبل، تم تطويره في يوحنا 1: 19 حتى النهاية، ثم بشكل خاص في الإصحاح 5 وفي وقت لاحق في الإصحاح 8، تم تقديمه في الآية السابعة من إنجيل يوحنا. لقد جاء كشاهد ليشهد للنور لكي يؤمن الجميع من خلاله، يوحنا، في النور، يسوع. إن إنجيل يوحنا لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً.

لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور. لم يكن نبيًا لمدة 400 عام. أرسل الله ابنه، وأرسل الله السابق، عفواً وفقاً لإشعيا 40 ووفقاً للإصحاح الأخير من ملاخي

أرسل الله يوحنا المعمدان، السابق الذي جاء بقوة إيليا. لماذا صدق الناس رسالة يوحنا المعمدان؟ يقول إنجيل يوحنا الإصحاح 10، الآية 41، "لم يصنع يوحنا أية آية." هل تمزح معي؟ لم يكن هناك نبي لمدة 400 عام، ويأتي هذا الرجل بهذا الشكل، ويبدو مثل إشعيا، ويأكل طعاماً صحراوياً، ويكرز، ويصدق الناس؟ نعم لأنه من فمه خرجت كلمة الله الحارة

لهذا السبب آمن به الناس. لقد تعمد الله في يوحنا 10: 41 عدم السماح ليوحنا المعمدان بعمل آية. لماذا؟ لقد انتهى الأمر بالفعل إلى خلط الناس بينه وبين المسيح

كم مرة قال يوحنا الرسول يوحنا لم يكن النور؟ قال يوحنا المعمدان أنا لست المسيح أنا لست النبي

امنحني استراحة، يجب أن أقلل، ويجب أن يزيد، الفصل الثالث

ليس من خطأ يوحنا المعمدان أن هناك طائفة دينية تدعى يوحنا المعمدان. يا للأسف، لم يكن يوحنا المعمدان هو النور، بل جاء ليشهد للنور

إنه مؤشر، إنه شاهد، كما قال إشعيا. النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان، كان آتياً إلى العالم

لقد ترجمت هذه الآية بطرق مختلفة، وفي بعض الأحيان لإعطاء معنى مختلف تماماً. على سبيل المثال تقول ترجمة الملك جيمس أن النور الحقيقي ينير كل إنسان قادم إلى العالم، وقد استُخدمت هذه العبارة لتعليم فكرة ويسليان عن النعمة الوقائية الشاملة التي تُمنح لكل طفل. بالتأكيد، يمكن لهذا التقليد أن يستعين بمقاطع أخرى لتعليم هذه الفكرة

أعتقد أن هذا لا ينجح، ولكنني أحترم محاولتهم. لقد كتب تلميذي السابق، برايان، الذي لا أستطيع أن أذكر اسمه الأخير، كتاباً بتشجيع مني عن وجهة نظر ويزليان في النعمة الوقائية، وأهداها لشخصين، وكنت أنا أحدهما، ولوروبرت بيترسون، أستاذي، الذي شجعتني، رغم أنه لم يتفق معي. أحسنت يا برايان

أحسنت ، سيخطر اسمك على بالي بعد قليل إن شاء الله. على أية حال، هذه ليست ترجمة جيدة لهذه الآية لسببين

بل ينبغي أن يكون النور الحقيقي هو الذي سيأتي إلى العالم، أي التعليم الذي كان موجوداً مع مجيئه. لماذا تقول ذلك؟ لأنه إذا لم تقل ذلك، فسيصبح الأمر هكذا. النور الحقيقي الذي أنار كل إنسان قادم إلى العالم كان في العالم

كلا، فكما أنه كان قادماً إلى العالم، كان النور الحقيقي ينير كل إنسان قادم إلى العالم. ثم في الآية 10، كان الأمر محرراً

كان في العالم، أي أن الآية 9 لا تعلمنا عن التجسد، بل تعلمنا أن الله يعطي نعمة للأطفال

ولكن إذا قلت هذا بهذه الطريقة، فإن النور الحقيقي كان قادماً إلى العالم، وهذا ما يثبت الآية 10. كان في الأمر بهذه الطريقة NIV وESV وNASB العالم. ولهذا السبب تفعل كل من ترجمات

النور الحقيقي الذي ينير كل إنسان. ماذا يعني ذلك؟ هل هو نوع من النور؟ لقد رأيت هذا من قبل الفلاسفة المسيحيين، وهم يقصدون الخير. ولا أنكر حقيقة ما يقولونه، أن الله هو الكلمة

.إنه مصدر كل الحكمة والمعرفة، وقد أنعم الله علينا بعقل سليم. هذا صحيح، لكن هذا ليس ما تقوله الآية

تقول هذه الآية أن النور الحقيقي في تجسده ينير البشر الذين يتعامل معهم. أي أن هذه عبارة تاريخية وليست مبدأً فلسفيًا. النور الحقيقي ينير كل من يأتي إلى العالم

.كان في العالم كما قلنا من قبل، وكوّن العالم به، ولكن العالم لم يعرفه، وجاء إلى خاصته، ولم تقبله خاصته

إذن، هناك هذا الرد السلبي بالفعل في الإصحاح الأول، الآيتين 10 و 11. ولكن لكل الذين قبلوه، أي الذين آمنوا باسمه، أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أبناء الله. ما لم يكن يوحنا قد خلط بين ضمائره، وهذا أمر ممكن في الكتاب المقدس، فإنه ليس معصوماً من الخطأ بهذه الطريقة

.أنا بدلاً من ذلك، يقول إن الابن يتبنى الناس. في كل مكان آخر يتبنى الأب الناس. دعنا نحاول مرة أخرى

.أما كل الذين قبلوه فهو ابن الله، الذين يؤمنون باسمه هو ابن الله. أعطاهم الحق في أن يصيروا أبناء الله "هل ينطبق هذا على الأب؟ لا أظن ذلك"

وهذا يعني أن الابن يتولى دور الأب، ويشاركه دوره في جعل الناس أبناء الله، وفي تبنيهم. وهذا أمر فريد من نوعه في إنجيل يوحنا، وفي إنجيل يوحنا في الكتاب المقدس بأكمله

ربما يكون الأمر كذلك. ليس الأمر ذا أهمية كبيرة. من الذي وُلِد، كما ورد ثلاث مرات، ليس من عمل بشري أو تواطؤ أو تخطيط، بل من وُلِد من الله

.وهكذا فإن الإيمان هو عطية من الله. والميلاد الجديد ليس إنجازاً بشرياً، بل هو عمل الله

بالطبع، تم التوسع في هذا الموضوع في الإصحاح الثالث من إنجيل يوحنا. الكلمة صار جسداً وحل بيننا. يجب أن أكرر ذلك مرة أخرى

.إذا كانت الآيتان 10 و 11 تعطيان الإجابة السلبية، فإن الآيتين 12 و 13 تعطيان الإجابة الإيجابية ليسوع وهذا يوضح الخطوط العريضة للإنجيل. وينتهي كتاب العلامات بعدم الإيمان، وهو ما يتوافق مع الآيتين 10 و 11.

وينتهي كتاب المجد بغرض الإنجيل، وهو آيات يسوع وإيمانه وحياته الأبدية (20: 30، 31). (وهذا يتوافق مع الكلمة صار جسداً. (13، 12: 1)

.لا يعني هذا، كما قال أبوليناريوس، أنه اتخذ جسداً فحسب. بل هو طريقة مجازية لقول رجل من لحم ودم. لقد أصبح إنساناً وسكن بيننا مؤقتاً، مسكناً، معنى مزدوج

ولقد رأينا مجده. المجد هو للابن الوحيد للأب، الممتلئ نعمة وحققاً. وقد تم تقديم المجد بالفعل، وهو موضوع مهم في الإنجيل الرابع، الممتلئ نعمة وحققاً

مفهوم العهد القديم، حَسَدٌ وَعِمَتْ ، لطف الله المحب وأمانته .بين قوسين، شهد له يوحنا .صرخ يوحنا المعمدان .هذا هو الذي قلت عنه، الذي يأتي بعدي ويتقدمني لأنه كان قبلي

يجب عليك أن تبسط الأمر في الترجمة، ولكن حرفيًا يقول، هذا هو الذي قلت عنه، الذي يأتي بعدي هو قبلي .لأنه كان قبلي .يبدو الأمر وكأنه كلام غير مفهوم .ماذا يفعل جون؟ إنه يحاول جذب القارئ

إن الذي يأتي بعدي في الزمن، يوحنا المعمدان، قد ولد قبل يسوع بستة أشهر .ولكن هذا يعني أنه يسبقني في الترتيب .لقد تفوق علي

إن الذي يأتي بعدي في الزمن، بعد ستة أشهر من ميلادي، يسبقني في المرتبة .لقد سبقني في المرتبة .لقد بلغ مرتبة أعلى مني لأنه كان قبلي

يوحنا المعمدان هنا، ربما يتكلم أفضل مما يعرف .إنه يؤكد على الوجود المسبق للكلمة الأبدي، النور، الابن .لأنه من ملئه أخذنا جميعًا نعمة فوق نعمة

هناك العديد من الإشارات إلى الأبدية، وإلى ألوهية ابن الله في الإنجيل الرابع .وإليك واحدة منها .من ملء ابن الله المتجسد، تلقينا نعمة فوق نعمة

.لا معنى لهذا الملاك .فمن ملء رئيس الملائكة ميخائيل، تلقينا النعمة .لا أعتقد ذلك

لا أظن ذلك من ملء الرسول بولس .لا، الله يشغل هذه المساحة اللغوية .ومن ملء الله، تلقينا جميعًا نعمة فوق نعمة

هذه هي النعمة الوفيرة، النعمة بدل النعمة .لطف الله المحب عندما نستحق غضبه .والإله، الإله، الإله هنا .يشير إلى الابن، الكلمة، النور

.لأن الناموس أعطي بموسى، نعم كان، أما النعمة والحق فأتيا بهما يسوع المسيح

ولقد كانت هناك نعمة وحق من خلال موسى أيضًا .ولكن يبدو أن العهد القديم يبدو غير قانوني بمجرد مقارنته بفيض النعمة والحق في الرب يسوع المسيح .ولم يسبق لأحد أن رأى الله ليلخص الأمر

.إنه غير مرئي، إنه روح، الإله الوحيد الذي كان بجانب الآب

هل هذه عبارة وجودية؟ أن الابن على الأرض مع الآب في السماء؟ أم أنها مجرد عبارة مجازية؟ من هو المحبوب بشدة من قبل الآب؟ إنها على الأقل العبارة الأخيرة .قد تكون العبارة الأولى .وفي الواقع، قد تكون العبارة الثانية

كان ينبغي لي أن أقول هذا من قبل .على مر السنين، عندما فتحت المجال أمام الطلاب للتعرف على جون ستايل، خلقت وحشًا لأنه يمثل مشكلة .كيف تعرف ما هو المبالغة؟ كيف تعرف ما هو المعنى المزدوج؟ كيف تعرف ما هو السخرية؟ والإجابة هي العمل بشكل وثيق مع السياق المباشر ثم السياق الأكثر اكتمالاً .لذلك الفصل والسياق الأكثر اكتمالاً لذلك النصف من سفر يوحنا وسفر يوحنا بأكمله

يمكننا أن نحب تفسير الكتاب المقدس. وهذا من خلال رفع القبة لكتاب غرانت أوزبورن الجيد، "الدوامية التأويلية"، الذي يصور سلسلة من الدوائر المتحدة المركز. وتزداد الدوائر اتساعًا مع توسع سياق الكتاب المقدس.

الدائرة الخارجية هي الكتاب المقدس بأكمله. إحدى الدوائر داخل هذه الدائرة هي العهد القديم، ثم العهد الجديد، في هذه الحالة، الأنجيل. وهناك أشياء مشتركة بينهما

لا يكرر يوحنا الكثير من الأشياء، لكنه يكرر بعض الأشياء المهمة للغاية، مثل موت يسوع وقيامته وإطعام الخمسة آلاف، على سبيل المثال. لذا، عندما يكرر شيئًا ما، يكون مهمًا. ثم كتابات يوحنا، بالتأكيد الإنجيل والرسائل، وربما أيضًا سفر الرؤيا

أعتقد أنه مؤلف سفر الرؤيا. أترك هذا الأمر لعلماء العهد الجديد. أنا مجرد عالم لاهوت منهجي متواضع. أستمتع بإنجيل يوحنا هنا

ثم إن إنجيل يوحنا عبارة عن دائرة أصغر. وكما يوضح غرانت أوزبورن في كتابه "الدوامية التأويلية"، فإن الدوائر كلما تقلصت، كلما ازداد تأثيرها. وإنجيل يوحنا، ثم في هذه الحالة المقدمة، ما زالا يشكلان دائرة أصغر.

وبعد ذلك، أعتقد أنني أرسم دائرة 1:18. الدائرة 1:18 هي أصغر دائرة. والدائرة التي تعلوها مباشرة هي دائرة واحدة، لا أعلم، 16 إلى 18

إنه الأكبر مقابل المحيط به قليلاً، ربما في أي اتجاه، على الرغم من أن 119 يبدأ دفعة جديدة. لذا فهذه هي الطريقة التي قد يحاول بها المرء معرفة ما يعنيه ذلك من جانب الأب. مع توسع الدوائر، لا يزال هناك تأثير. ولكن تأثير أقل.

في بعض الأحيان يكون الأمر مدهشًا. ففي يوحنا 1: 51، نجد سلم يعقوب في العهد القديم. ولكن هناك إشارة من نص يوحنا إلى أن هذا المرجع موجود في العهد القديم بالفعل

إن هذا ليس عملاً جيدًا للمقدمة، فهي مليئة بالصور الرائعة والموضوعات التي تحدث في بقية إنجيل يوحنا

يبدأ كتاب العلامات، كما ذكرنا، بهذه الشهادات عن يسوع التي وردت في الإصحاح الأول، واحدة تلو الأخرى. ويشهد يوحنا المعمدان مرة أخرى، وخاصة بقول جميل في 1: 29، هوذا حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. وسنعود إلى هذا عندما نتحدث عن آراء يوحنا في كفارة موت المسيح الخلاصي

ولكن في الوقت الحالي، أعتقد أنه لا يشير إلى أي ذبيحة بعينها، ولكن كما قال ليون موريس في كتابه "الوعظ الرسولي بالصلب"، أعتقد أن يوحنا المعمدان يشير إلى كل الذبائح، إلى نظام الذبائح بأكمله. إن يسوع يكملها كلها. إنه يحل محلها جميعًا

إنه الذبيحة النهائية. وكما تقول اللغة العبرية بلغة أخرى وبكل وضوح، فإن هذا هو إتمام واستبدال كل تلك الذبائح الأخرى. ثم في بقية الإصحاح الأول، نجد المزيد من الشهود على يسوع

هو كتاب مشهور عن إنجيل يوحنا. وأعتقد أنه يشير بشكل صحيح وبطريقة ثابتة للغاية إلى CH Dodd إن أ. يوحنا 1: 7 و8 يحددان يوحنا 1: 19 إلى 42. لذا يمكنني أن أستنتج ذلك بشكل صحيح

أولاً، يوحنا 1: 7. جاء يوحنا شاهداً ليشهد للنور. أي يوحنا 1: 19 إلى 28. يقول يوحنا مراراً وتكراراً: أنا لست المسيح.

أنا لست النبي، أنا لست إيليا. على الرغم من أن يسوع يقول في إنجيل متى أنه جاء بروح وقوة إيليا، إلا أنه ليس شخصية إيليا المذكورة في ملاخي 4، والذي سيظهر في الأيام الأخيرة، وفقاً للفهم اليهودي

:إذن هذا هو يوحنا 1: 7. جاء يوحنا شاهداً ليشهد للنور، وهو ما يوجهه يواكيم، إن صح التعبير، في يوحنا 1 إلى 28. لكي يؤمن به الجميع. أرجو المعذرة 19

.العنوان في يوحنا 1: 19 إلى 28 هو هذا: لم يكن هو النور بل جاء ليشهد للنور. هذا هو العنوان

ثم هناك ما ورد في يوحنا 1: 29 إلى 34 وهو هذا: "لقد جاء شاهداً ليشهد للنور لأن هذا ما يفعله. هوذا "حمل الله".

ثم يأتي عنوان يوحنا 1: 35 إلى 42 على النحو التالي: يوحنا 1: 7. لكي يؤمن الجميع بواسطته. لأننا نجد هناك في الغد أيضاً يوحنا واقفاً

.وكان اثنان من تلاميذه، فنظر إلى يسوع وهو ماشي، فقال: هوذا حمل الله

.وانظروا ماذا يحدث، سمع التلميذان هذا الكلام، فتبعوا يسوع، وتركوا يوحنا

.آمنوا بيسوع، فتبعوا يسوع وتركوا يوحنا، ففرح يوحنا، لأن الذي من فوق أعظم

.أنا مجرد صديق للعريس، وهو مخلص الكنيسة، أما أنا فلا ، فأنا مجرد صديق له

أعتقد أن هذه كانت سلسلة من الأفكار الثاقبة التي طرحها سي إتش دود في كتابه الجيد عن موضوعات الإنجيل الرابع. لم يكن المسيح النور بل صار شاهداً على النور (يوحنا 1: 19 إلى 28). (لقد جاء شاهداً ليشهد للنور (يوحنا 1: 29 إلى 34)

:لكي يؤمن الجميع بالنور الذي فيه. يوحنا 1: 35 إلى 42. يبدأ كتاب العلامات، كما ذكرنا عدة مرات، من 1، قسم الشهادة حتى نهاية الفصل الأول لشهادة يوحنا المعمدان، ويوحنا الرسول، وفيليبس، وأندراوس، وبطرس، وثنائيل

يبدأ الفصل الثاني والآية الأولى بالعلامات السبع الأولى. وتستمر حتى نهاية الفصل الحادي عشر، حيث يتم رفع لعازر إلى سبع علامات هي: الماء إلى الخمر، الفصل الثاني؛ شفاء ابن الضابط، الفصل الرابع؛ شفاء الرجل الأعرج، الفصل الخامس؛ إطعام 5000 شخص؛ يسوع ينقذ التلاميذ من العاصفة في البحر يمشي على الماء 6، يشفي رجلاً أعمى، يرفع الرهان، الأمر أكثر صعوبة 9، أصعب ما يكون يُقام لعازر في الإصحاح 11. هذا هو كتاب العلامات المليء بالعلامات والمعجزات. إنها علامات لأنها تكشف من هو يسوع

إن العلماء يربطون هذه الآيات بشكل صحيح ليس من خلال أي نوع من التطابق المباشر، بل بالعلامات الواردة في سفر الخروج، وهي الضربات، التي لم تدين الآلهة المصرية فحسب، بل كشفت عن يهوه باعتباره الإله الحقيقي الحي. ومرة أخرى، أشارت العلامات إلى إله الشمس، الذي كشف عن مجده في العلامات. ونحن نرى مجد الشمس

،وبهذا أختتم محاضرة اليوم، هذه المحاضرة نرى فيها مجد الشمس في الآية الأولى، والآية السابعة. الآية الأولى يوحنا 11. هذه أولى آياته التي صنعها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه، أظن أن هذا يعني أنهم بدأوا يؤمنون به، الإصحاح 11

لذا، فإن ما يفعله يوحنا هو ربط المجد بعلامات يسوع، في العلامة الأولى، والعلامة السابعة، مشيرًا إلى أننا سنرى مجده في كل العلامات، وخاصة في العلامة العظيمة، قيامته من بين الأموات. هذا بيان جميل في الإصحاح الحادي عشر. أحبه

في الإصحاح الرابع، الآية 49. آسف، 39 و40 من الإصحاح الحادي عشر. يسوع متأثر بشدة

أرفعوا الحجر. 39 إن مرثا عملية جداً. يا رب، في هذا الوقت سوف يكون هناك رائحة 38

لقد مات منذ أيام. هذا جميل جداً. هذا هو الإنجيل، إذا جاز التعبير، بشري. تتناقض رائحة الموت والخطيئة البشرية مع الكشف عن مجد الله في الآية التالية

قال لها يسوع ألم أقل لك إن آمنت ترين مجد الله؟ أوه لقد صنع يسوع الآية الأولى في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه هنا في الإصحاح الحادي عشر. يا رب، أزح الحجر، فإنه ينتن

أليس هذا تصريحًا جيدًا وصادقًا وواقعيًا؟ لكنه لم يكن كريحه الرائحة. لقد تغلب يسوع على رائحة الخطيئة والموت بالفعل، حتى قبل الصليب، مجازيًا بإقامة صديقه لعازر من بين الأموات دون آثار تحلل جسده. إنه أمر مدهش

بهذه الطريقة، تكشف العلامة السابعة عن مجد الله، وتستدعي الإيمان. ألم أقل لك إن آمنت، سترى مجد الله؟ لذا، فإن العلامة الأولى والسابعة ترتبطان عمداً بمجد الله من أجل إظهار أن كل العلامات تُظهر مجد الله والابن. ورغم أن يوحنا لم يقل ذلك، إلا أنه يشير إلى مجد الروح القدس

سنستأنف هذا الموضوع غداً وننتقل إلى الحديث عن أغراض إنجيل يوحنا وأمور أخرى أيضًا

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون وتعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الرابعة، بنية إنجيل يوحنا